

8954 - طباعة صور الأطفال على الملابس

السؤال

لقد عرض أحد أصحاب المحالات عملاً وهو (طباعة صور الأطفال على الملابس وغيرها) حتى يتم عرضها وبيعها على الناس... فما حكم ذلك؟.

الإجابة المفصلة

لا يجوز هذا العمل لأن فيه طباعة صور ذوات الأرواح على القمصان التي يلبسها الأطفال فتكون الصورة ظاهرة معلنة على صدر الشخص وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (لعن الله المصورين) وقال (كل مصور في النار) وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشتربت نمرقة فيها تصاوير فلما رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهيّة فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتربتها لك لتقعد علنيها وتؤسدّها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة وينقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة . رواه البخاري 5181

وهذا يشمل الصور المنحوتة والمنقوشة والمطبوعة والمرسومة والماخوذة بالكاميرا لأن الكل تصوير داخل في عموم الحديث ولا يستثنى من ذلك إلا حالات الضرورة أو الحاجة كالإثباتات الشخصية التي لابد منها وليس الحالات التي ذكرتها في سؤالك مما يدخل في الإستثناء فابحث عن أعمال أخرى من الحلال ونسأل الله أن يكفينا بحلاله عن حرامه ويغيننا بفضله عن سواه .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ولمزيد حول أحكام التصوير راجع سؤال رقم 3243 و 365 و 1747.